الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في: 28 افريل 2025

واردات عدد .....
28 افريل 2025 E
مجلس نواب الشعب
مكتب الضبط المركزي

من النائب عزيز بن الأخضر
عضو مجلس نواب الشعب
ع / ط : السيّد رئيس مجلس نواب الشعب
إلى السيّد وزير الصحة

عملا بأحكام الفصل 114 من الدّستور والفصل 129 من النظام الدّاخلي لمجلس نواب الشعب،
أتشرف بأن أحيل إليكم أسئلة كتابـية.

الموضـــوع : حول الوضع الصحي الكارثي بمعتمدية مرناق وتعمد حرمان الأهالي من حقهم في العلاج.

تحيّة طيّبة.

في ظلّ الانهيار المتسارع للوضع الصحي بمعتمدية مرناق، ووسط غياب أي مؤشرات لإرادة حقيقية في الإصلاح، نسجّل بكل أسف:

- غلق مستوصف مرناق القديم منذ سنوات بدعوى "**التداعي للسقوط**"، في حين أن البناية لا تزال قائمة إلى اليوم، مما يطرح شبهات فساد وسوء تصرف خطير في تعطيل مرفق حيوي دون مبرر فعلي.

- مستوصف حي الكبوطي أصبح مهددا بالسقوط الفوري، وسط صمت مريب رغم الخطر الداهم على حياة المواطنين والعاملين.

مستوصف سيدي سالم مغلق مستوصف حى سلام مغلق مستوصف برج السوقي بدون إطار طبي.

مستوصف: الوسيط ، جبل الرصاص ، الزاوية، فرش العنابي بنية تحتية مهترئة

- فقدان شبه تام للأدوية الأساسية بسبب اعتماد الوزارة على قاعدة بيانات قديمة (40 ألف ساكن) رغم أن العدد الحقيقي يفوق 70 ألف ساكن، مع استمرار تسيير البيانات بطريقة يدوية بدائية بدل رقمنة القطاع وتحديث المعطيات.

- انعدام خدمات الطب الاستعجالي، مما يجبر المواطنين على التنقل لأكثر من 40 كلم نحو مستشفى الياسمينات، مع ما يعنيه ذلك من تهديد مباشر لأرواحهم.

- نقص فادح في الإطار الطبي والشبه الطبي، مما يضاعف معاناة العاملين في ظروف عمل مهينة، داخل مؤسسات صحية مهترئة تفتقد إلى أبسط مقومات الكرامة، ورغم ذلك، يواصل هؤلاء الإطارات أداء واجبهم بجهود مضاعفة وتفانٍ يستحق منا كل الشكر والتقدير، وهم أيضا ضحايا لهذا الوضع البائس.

بناءً على هذه الحقائق الخطيرة، أطرح على سيادتكم الأسئلة التالية:

1. لماذا تم غلق مستوصف مرناق القديم رغم عدم وجود خطر فعلي على المبنى؟ ومن يتحمّل مسؤولية تعطيل هذا المرفق؟

2. متى سيتم التدخل العاجل لإنقاذ مستوصف حي الكبوطي قبل وقوع كارثة؟

3. لماذا لم يتم تحيين قاعدة بيانات السكان ولا تعميم منظومة رقمية عصرية لضمان توزيع عادل للموارد الصحية؟

4. ما هي خطتكم العاجلة لدعم معتمدية مرناق بالموارد البشرية الطبية والشبه الطبية الكافية؟

كما أطالبكم ببرمجة زيارة ميدانية عاجلة بإشرافكم الشخصي إلى معتمدية مرناق للوقوف مباشرة على حجم الكارثة، بعيدا عن التقارير المكتبية المغلوطة أو المنمقة.

أحمّل وزارة الصحة كامل المسؤولية عن تداعيات هذا الوضع الكارثي، وأؤكد عزمي على استعمال كافة الوسائل الرقابية والدستورية من أجل إنقاذ حق أهالي مرناق في الصحة والكرامة.

وتفضلوا، سيدي الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضـــاء

عضو مجلس نواب الشعب

عزيز بن الأخضر